في ذكرى استشهاده المؤلم والمفجع..

غدر الناس منع الامام السجاد من مواكبة ثورات زمانه

جميل ظاهري

الكثير لا يزال حتى يومنا هذا خاصة ممن يدعي انه من اتباع أهل بيت النبوة والامامة، يأخذ على الامام علي بن الحسين بن علي أمير المؤمنين عليهم السلام عدم إستغلال الأوضاع السياسية التي عصفت على سلطة بني أمية بعد فاجعة عاشوراء الدامية بكربلاء واستشهاد والده الامام الحسين عليه السلام والعشرات من أبنائه وأهل بيته وانصاره في أرض الطف بنينوى وبذلك الوضع المأساوي الوحشي البربري الهمجي الذي لطالما أخذنا نشاهد البعض مما دار في ظهر العاشر من محرم الحرام عام ٦١ للهجرة في عصرنا الحالي على يد أحفاد وأنصار وأتباع يزيد الفاجر الفاسق شارب الخمر مداعب القردة الخارج على الدين والملة، في بلاد الشام والعراق واليمن والبحرين وغيرها من بلاد المسلمين .

يروي المؤرخون أنه بعد دخول سبايا أهل بيت العصمة والطهارة عليهم السلام الى مجلس أبن زياد حفيد صاحبة الراية الحمراء، في الكوفة حدث تغير على الحضور والكل أخذ يبكي وينحب أبن بنت رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم وما جرى عليه وعلى أهل بيته وانصاره بأرض كرب وبلاء وقبل يومين وهم يهتفون مطالبين الامام السجاد عليه السلام بقيادتهم لإسقاط الحكم الأموي والإنتقام لدم سيد الأحرار وشهدائه الأبرار لكن الحقيقة الكامنة في قلوبهم تقول غير ذلك كما قالها الفرزدق قلوبهم معك وسيوفهم مع بني امية!.. قَالَ الْفَرَزْدَقُ: لَقِيَنِي الْحُسَيْنُ (عليه السَّلام) فِي مُنْصَرَفِي مِنَ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: "مَا وَرَاكَ يَا بَا فِرَاسٍ؟"، قُلْتُ: أَصْدُقُكَ؟، قَالَ: "الصِّدْقَ أُرِيدُ"، قُلْتُ: أَمَّا الْقُلُوبُ فَمَعَكَ، وَ أَمَّا السُّيُوفُ فَمَعَ بَنِي أُمَيَّةَ، وَ النَّصْرُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، قَالَ: "مَا أَرَاكَ إِلَّا صَدَقْتَ، النَّاسُ عَبِيدُ الْمَالِ، وَ الدِّينُ لَعْقٌ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ يَحُوطُونَهُ مَا دَرَّتْ بِهِ مَعَايِشُهُمْ، فَإِذَا مُحِّصُوا لِلابْتِلَاءِ قَلَّ الدَّيَّانُونَ" - بحار الأنوار (الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ع: ٤٤/١٩٥) .

الامام علي بن الحسين عليهما السلام كان واقفاً على نوايا أهل الكوفة وحشود المجتمعين المنادي له بقيادة ثورتهم وهم يهتفون بأجمعهم كذباً وزوراً وبهتاناً صارخين بالقول: نحن كلنا سامعون، ومطيعون، حافظون لذمامك غير زاهدين فيك، ولا راغبين عنك، فمرنا بأمرنا يرحمك اللّه فإنّا حرب لحربك وسلم لسلمك لنأخذن يزيد ونبرأ ممن ظلمك وظلمنا؛ فأجابهم الامام (ع) قائلا: "هيهات هيهات أيها الغدرة المكرة حيل بينكم وبين شهوات أنفسكم أتريدون أن تأتوا الى كما أتيتم إلى آبائي من قبل؟! كلا! فإن الجرح لما يندمل، قتل أبي بالأمس وأهل بيتي معه، ولم ينسني ثكل رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله) وثكل أبي وبني أبي، وجده بين لهاتي ومرارته بين حناجري وحلقي، وغصصه تجري في فراش صدري ومسألتي أن لا يكونوا لنا ولا علينا" .

ثم يضيف الامام زين العابدين (ع) بكلمات حارقة مدمية موجعة تحمل بين طياتها المرارة والألم الشديد في كل قطعة من جسده، والغصة ما برحت باقية في حلقه حزناً وكمداً ومرارة من تجربة دعوة أهل العراق لوالده لنصرته ثم خذلوه بتلك الطريقة الشنيعة؛ جعلته يتخذ موقفاً حاسماً لا مهادنة فيه بأن لا يكرر التجربة التي مرت على آبائه وأهل بيته يرفض الاستجابة لمن يدعوه القيام بالثورة على الحكم الأموي دون أن يطمئن لأسباب الانتصار، ليخاطبهم بالقول: "ولم ينسني ثكل رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله) وثكل أبي وبني أبي، وجده بين لهاتي ومرارته بين حناجري وحلقي وغصصه تجري في فراش صدري" .

كيف للامام علي بن الحسين (ع) أن يصدق القوم الذين خذلوا والده وعمه وجده من قبل أن تسيطر بني أمية الطلقاء على مقابض الحكم ومكامن القوة بالشكل الذي عاصره حيث كان الملوك الأمويون وولاتهم في عصره في أوج قوتهم في ملكهم ويشهد التاريخ بأنهم أشد الناس قسوة وانحرافاً عن الإسلام حيث وصل بهم الأمر إلى رمي الكعبة بالمجانيق وسبي المدينة وقتل ريحانة رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله). وملوك عصره هم: يزيد بن معاوية ومعاوية بن يزيد ومروان بن الحكم، وعبد الملك بن مروان والوليد بن عبد الملك. وولاة عصره هم: الحجاج بن يوسف الثقفي وعبيد اللّه بن زياد وهشام بن إسماعيل والي المدينة.

اليوم الصورة تتكرر في عالمنا الاسلامي البعض يدعو للثورة والآخر يرد بمزاعم أن الخروج على الحاكم حرام وإن كان فاسقاً أو فاجراً أو ظالماً. مثلما حصل مع أهل العراق والشام إبان سلطة معاوية الفاجر المنحرف وابنه يزيد الفاسق الخارج عن الملة والدين، حيث ملئت أكياس الذهب والفضة جيوب المشايخ والدعاة وكممت أفواههم حتى بلغ بهم المطاف بالافتاء بأن أبن رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله وسلم "خارجي" وأستبيح دمه وماله وسبيت نساؤه وأطفاله يطوفون بهم البلدان، والصورة قائمة في وقتنا الحاضر بتكميم الأفواه ببترودولار آل سعود هذه الشجرة الخبيثة والملعونة لتزهق الأرواح وتسيل دماء الأبرياء تحت يافطة طائفية تكفيرية جاهلية قبلية من البحرين وحتى اليمن مروراً بالعراق الدامي الجريح الذي عانى ما عانى طيلة القرون الماضية على يد زمرة غاوية محرفة مزيفة للدين الاسلامي المحمدي .

أبى الامام السجاد (ع) أن يعيد الكرة رغم كثرة الثورات في زمانه، فسلك طريقاً آخر لمقارعة الطغاة والفراعنة والمتجبرين من حكام بني أمية أبناء ذوات الرايات، مشرعناً مساراً وسلاحاً جديداً في التصدي للظلم والقمع والجهالة والرق وهو سلاح الدعاء الذي أكده القرآن الكريم والأحاديث النبوية الذي لطاما أكد عليه ديننا الاسلامي الحنيف لدوره الكبير في تربية الانسان المسلم وتوعيته وتنوير فكره وهدايته نحو الصواب والطريق القويم وتعزيز إرادته وعزمه على مواجهة المصاعب والمصائب وردع الظلم والفرعنة والطغيان والتصدي للظلم والاحتلال والاستعمار والدعوة نحو التحرر والاستقلال .

ومن هذا المنطلق رسم الامام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليهم السلام والذي نعيش هذه الأيام ذكرى شهادته المفجعة المؤلمة على يد الطاغية الأموي الوليد بسم قاتل أرسله من الشام ودسه عامله على المدينة آنذاك الى الامام (ع) فقضى شهيداً؛ رسم معالم مدرسته الاسلامية ونهجه المقاوم للطغاة وفضح الظلم ونبذه والتصدي اليه بأدعية عالية المضامين تستند كلها لوحي القرآن الحكيم وتعتبر بحق دائرة معارف عليا لجميع المعارف الالهية، ابتداءً من معرفة اللّه سبحانه وتعالى، وانتهاءً بتكريس الصفات الرسالية عند الانسان المسلم في التوحيد والعدالة والمساواة كما وردت في صحيفته السجادية في وقت كان العالم الاسلامي يمر بأصعب مراحله وحكم أعتى طغاته من بني أمية المجرمين.

أتباع أهل البيت عليهم السلام وأنصارهم ومحبهم وعلى مدى عقود وقرون متمادية إلتزموا بهذا النهج في مقارعة الطغاة وحكام الجور والطغيان، ما زرع الخوف والفزع في قلوب سلاطين القمع والظلم ومنهم الأنظمة الموروثية المعاصرة فجعلوا من المساجد والحسينيات بنوك أهدافهم المشؤومة التي تلم شمل المسلمين الشيعة ليتعظوا بالدعاء ويستقووا بالمعرفة؛ وأضحت هدفاً رئيسياً للارهاب التكفيري الوهابي السلفي المبتدع المضل في العراق مع بداية الأحتلال الأميركي، ثم اتسع نطاق المشروع الإجرامي هذا ليشمل مساجد وحسينيات البحرين حيث دمر الكيان الخليفي حوالى ٤٠ مسجداً ناهيك عن الحسينيات والمآتم التي فاقت المئة؛ وآل سعود بناة الفكر التفريقي النفاقي وضعوا المساجد والمراقد وقبور الصلحاء أهداف عدوانهم البربري الهيستيري على اليمن ولم يعد في بلاد سبأ من مسجد قائم أو قبر من قبور الأولياء مشيداً؛ فيما لم تسلم مساجد وحسينيات سوريا ولبنان وباكستان والهند وافغانستان ايضاً من حقد الارهاب التكفيري الوهابي السلفي السعودي، والذي أزهق أرواح عشرات آلاف الأبرياء غالبيتهم من الأطفال والشيوخ والنساء، والعالم المتشدق بالحرية وحقوق الانسان صامت أطرش أعمى البصر والبصيرة على شاكلة وعاظ سلاطين آل سعود .

١١ جامعة إيرانية في تصنيفات«يو .إس. نيوز»..تتمة

البلاد في فروع علم الأدوية والسموم وعلم الزراعة والهندسة على تركيا والسعودية والكيان الصهيوني حيث تشغل المركز الأول إقليميا.

وفي فرع الهندسة تشغل جامعة طهران المركز الـ٤٥ عالميا والأول إقليميا وفي فرع الزراعة المركز الـ٧١ عالميا والأول إقليميا وتحتل جامعة طهران للعلوم الطبية المركز الـ٨٦ عالميا والأول إقليميا في مجال علم الأدوية والسموم .

تجمع العلماء المسلمين في لبنان: التزامنا بولاية الفقيه..تتمة

مقر «تجمع العلماء المسلمين» في الضاحية الجنوبية لبيروت، وبحث مع المجلس المركزي في التجمع، قضايا الوحدة الإسلامية، والأوضاع التي تمر بها المنطقة العربية والإسلامية، في ظل انتشار الفكر الوهابي التكفيري.

وتحدث في هذا اللقاء رئيس الهيئة الإدارية في «تجمع العلماء المسلمين» الشيخ حسان عبد اللّه فأوضح أن هذا التجمع أسس بـ'بركة الإمام الخميني (قده) في العام ١٩٨٢ أثناء الغزو الصهيوني للبنان وكان علماء متواجدين في إيران، اتخذوا قراراً بأن لا يمكن مواجهة العدو الصهيوني إلا بوحدة الأمة ووحدة اللبنانيين وبالأخص الوحدة فيما بين السنة والشيعة باعتبارهما مقومين رئيسيين في لبنان'.

وقال الشيخ عبد اللّه: 'لذلك نحن نسعى منذ العام ١٩٨٢، اليوم أصبح لنا ٣٤ سنة نعمل في مجال الوحدة الإسلامية، ميثاقنا يحتوى عدة أمور لكن أربعة أمور أساسية في ميثاق التجمع:

الأول: الدعوة للإسلام المحمدي الأصيل. كما أراد الإمام الخميني في توصيفه لا الإسلام الأميركي ولا الإسلام التكفيري ولا الاسلام البريطاني التعبير الجديد الآن للإمام السيد القائد فنحن أولاً ندعو للإسلام المحمدي الأصيل.

الأمر الثاني: ندعو لوحدة الأمة الإسلامية الوحدة بين السنة والشيعة ولا ينسينا هذا أن ندعو لوحدة سياسية بين كل مكونات المجتمع اللبناني، لذلك لدينا لقاء تشاوري بين مرجعيات المسلمين والمسيحيين يُعقد هنا في تجمع العلماء المسلمين.

الأمر الثالث: نصرة المقاومة في كل العالم، وأقصد هنا بالمقاومة المقاومة الأعم وليس المقاومة بالمعنى الأخص التي يُقصد بها حزب اللّه، وإنما أقصد المقاومة بعنوان مناهضة الاستكبار العالمي هي أيضاً مقاومة، وما دعا إليه الإمام الخميني (رض) من نصرة المستضعفين، لذلك نحن نناصر كل مقاومة ضد الاحتلال سواء كانت في أفغانستان أو العراق أو السعودية أو في أي بلد من بلاد العالم الإسلامي.

الأمر الرابع: أن نبلغ العاملين للإسلام ما هي الخطوط التي يجب أن يسيروا بها وكيف يمكن أن تكون المسيرة بعيدة عن الانحراف.

وكونوا على يقين أننا كلنا هنا، جميع المشايخ الموجودين هنا يعتقدون اعتقاداً جازماً بأن هذه الأمة لا يمكن أن يصلح حالها إلا إذا كان لها قائد واحد وهذا القائد لا بد من أن يكون عالماً وهذا القائد هو الإمام السيد علي الخامنائي الذي هو قائد الأمة الإسلامية قائدنا جميعاً بغض النظر عن انتماءاتنا المذهبية. نحن ننتصر عندما تصبح الأمة تحت قيادة إمامٍ واحد وهذا إنشاء اللّه سيكون المصير'.

ثم تحدث رئيس مجلس الأمناء في «تجمع العلماء المسلمين» الشيخ أحمد الزين (من أهل السنة)، فأشار الى كلام تحدث به أحد السياسيين في لبنان من غير المسلمين قال فيه إنه ليس مع ولاية الفقيه، وقال: 'من المستحسن الرد على هذا المواطن الغير كريم، بأننا لن نطلب إليه أن يأتي الى ولاية الفقيه مرحباً ومؤيداً ومساناداً وهو على غير دين الإسلام للأسباب التالية:

أولاً: ولاية الفقيه تمثل القيادة الشرعية للأمة الإسلامية وهو ليس من الأمة الإسلامية.

الأمر الثاني: ولاية الفقيه نحن نأتي إليها لا إتيان الى زعيم أو الى شخصية أو الى رئيس من الرؤوساء، وإنما نأتي إليها من خلال إيماننا والتزامنا بشرع اللّه، وولاية الفقيه تمثل القيادة والحامية لشرع اللّه في إيران أولاً وفي العالم الإسلامي ثانياً، فالتزامنا بولاية الفقيه هو التزامنا بإسلامنا متجاوزين الفرقات المذهبية لأن هذه المذاهب إنما كانت ولا تزال مذاهب سياسية ومذاهب اجتهادية إلا أنها تصب بالنهاية في رفع راية لا إله إلا اللّه محمد رسول اللّه وبالالتزام بكتاب اللّه وبهدي رسول اللّه (ص). فنحن أيها العلماء الكرام وبخاصة ضيوفنا الأعزاء، نحن نعلن إيماننا وولاءنا لولاية الفقيه إيماناً بالإسلام وبتطبيق شرع اللّه وبالالتزام بإتباعنا سيدنا ومولانا رسول اللّه (ص)، ونرفض كل جهة قد تنال من مكانة ولاية الفقيه في العالم الإسلامي'.

وخاطب الشيخ الزين الوفد العلمائي الإيراني قائلاً: 'أيها الإخوة الكرام نطلب إليكم أن تنقلوا للسيد القائد ولاءنا وحبنا وأملنا بأن نرفع جميعنا راية الإسلام عالية خفاقة وبخاصة أننا بحاجة لهذه الوحدة لمواجهة المشروع الصهيوني الأميركي في العالم وبفلسطين خاصة، حماية للمسجد الأقصى'.

وكان وفد «جامعة المصطفى العالمية»، برئاسة السيد كاظم باقري زار «مجمّع كلية الدعوة الإسلامية» (لأهل السنة) في بيروت، حيث استقبلهم رئيس مجلس أمناء وقف «مركز التنمية الإسلامية»؛ الحاج عصام غندور، والهيئة الإدارية في «كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية»، حيث جال الوفد في أرجاء المجمع واطلع على الكليات والأقسام العاملة فيها.

وأكد الحاج عصام غندور على 'أن الجمهورية الإسلامية في ايران هي ملجأ وملاذ للمسلمين، وتحمل قضاياهم وهمومهم، وعلينا أن نتابع معها مسيرة تحرير فلسطين'.

وأوضح أمين سر «كلية الدعوة»، الشيخ ماجد العويني، للوفد العلمائي الإيراني المواد العلمية التي يتمّ تدريسها، مشيداً بأهمية توقيع الاتفاقية العلمية بين الحوزة في قم و«كلية الدعوة».

بدوره، رحّب الشيخ عبد اللّه جبري (نجل عميد كلية الدعوة الشيخ عبد الناصر جبري)، بالوفد، مشيراً الى أهمية الحوار والتواصل بين كافة المدارس الإسلامية، لمحاولة تقريب وجهات النظر الفقهية، والتأكيد على ضرورة توحيد الموقف السياسي في مواجهة العدو الصهيوني والاستكبار العالمي، مؤكداً أن الحوار الفقهي يجب أن يؤدي الى توحيد الموقف السياسي.

الجعفري: شعار الثورة الاسلامية التصدي لنظام..تتمة

والجهاد لدى منتسبيها.

واعتبر اللواء محمد علي جعفري مواجهة كل التهديدات ضد الثورة الإسلامية هي واجب حرس الثورة الإسلامية.

وبإشارة الى عزم الأعداء في مواجهة تقدم وتطور الثورة الإسلامية صرح القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية بالقول: ان اللّه تعالى يحفظ الثورة الإسلامية وإن مؤامرات الأعداء كلها باءت بالفشل.

وأشار إلى أنه في المجموعات التربوية والتعليمية يجب الاهتمام في الخطوة الاولى بالحرب الناعمة باعتبارها مسؤولية خطيرة وقال إن فرق حرس الثورة الإسلامية مع بقية القوات يكمن في مسؤوليتها في الحفاظ على الثورة الإسلامية.

واشار الى تاسيس القوة البحرية للحرس الثوري وقال، ان القوة البحرية للحرس الثوري بدات منذ تاسيسها المواجهة مع اميركا وتعتبر من القوات الاكثر عملانية.

ونوه القائد العام للحرس الثوري الى ان القوة البحرية للحرس تاخذ بالاعتبار تهديدات العدو في ضوء الحساسية الكبيرة لمنطقة الخليج الفارسي واضاف، ان هذا الامر ادى الى ان تكون هذه القوة عملانية على الدوام.

واضاف اللواء جعفري، ان القوة البحرية للحرس الثوري كان لها حضور فاعل بعد مرحلة الدفاع المقدس في ساحة المواجهة البحرية في الخليج الفارسي ومضيق هرمز.

وقال، انه نظرا للحساسية الكبيرة لمنطقة الخليج الفارسي فان القوة البحرية للحرس الثوري اخذت بنظر الاعتبار تهديدات العدو، وهو الامر الذي جعل هذه القوة عملانية على الدوام.

واعتبر اللواء جعفري الحرس الثوري قوة دفاعية وعقائدية لصون الثورة الاسلامية والبلاد والمنطقة واضاف، انه وبعد مضي ٣٧ عاما على انتصار الثورة الاسلامية يعتبر الحرس الثوري اليوم بما يملكه من قدرات وخبرات القوة المسلحة الاقوى في المنطقة، ومن اهم خصاصه الايمان وروح الاستشهاد وحوافز الدفاع والجهاد.

واكد اللواء جعفري بان جميع مخططات الاعداء في المنطقة قد اجهضت وإن النجاح حليف للثورة الاسلامية والمقاومة الاسلامية واضاف، ان توسيع المدى الميداني للثورة ونفوذها في المنطقة، يعود لدماء الشهداء والتحرك في مسار الثورة.

واكد القائد العام للحرس الثوري بان الشعار والمحور الاساس للثورة الاسلامية هو التصدي لنظام الهيمنة والاستكبار العالمي.

كما اكد اللواء جعفري بان قدرات الحرس الثوري اليوم لا تقارن مع ما كانت عليه في مرحلة الدفاع المقدس (١٩٨٠-١٩٨٨) ويمكن القول بثقة بان قدرات الحرس الثوري اليوم تبلغ ما لا يقل عن ١٠ امثال ما كانت عليه في نهاية الحرب.

ولفت الى الانجازات الحاصلة في قطاعات الصواريخ والطائرات المسيرة والقوة البرية والبحرية وكذلك في مواجهة تهديدات الحرب الناعمة بصورة شاملة حول محور القيم المعنوية والمعتقدات الدينية.

وشدد علي أن المهمة الأولي لحرس الثورة الاسلامية هي التصدي لمؤامرات الاعداء في كافة المجالات واحباطها، كما اشار الي أن المحور الرئيسي للثورة الاسلامية هو التصدي لنظام الهيمنة والاستكبار العالمي بتنفيذ ارشادات سماحة قائد الثورة الاسلامية.

وفيما أكد اللواء جعفري بأن الدفاع عن الثورة الاسلامية يستدعي رفع مستوي القدرات العسكرية شدد علي أن العامل الرئيسي لنجاح قوات الحرس يعود الي التربية المعنوية والبصيرة السياسية لعناصر الحرس الذين يفخرون في دفاعهم عن النظام الاسلامي.

علماء البحرين: النظام الخليفي أدخل البحرين..تتمة

وكذلك الأمر في منطقة شهركان التي عمد فيها منتسبو الأجهزة الأمنية الى نزع المظاهر العاشورائية.

وفي المصلى أيضا إقتحم منتسبو الأجهزة الأمنية برفقة عناصر مدنية ملثمة المنطقة وعمدوا الى إزالة الرايات الحسينية.

وتأتي هذه الإعتداءات في ظل إرتفاع وتيرة الإضطهاد الطائفي ضد المواطنين من اتباع اهل البيت (عليهم السلام) في البحرين حيث بلغ ذروته بإسقاط الجنسية عن أعلى مرجعية دينية في البلاد آية اللّه الشيخ عيسى قاسم واستدعاء العشرات من علماء الدين الذين انتقدوا محاكمة الوجود الشيعي وفرائضه.

على الصعيد ذاته انتقد علماء البحرين استهداف النظام البحريني لجمعية الوفاق الوطني الإسلامية كبرى الجمعيات السياسية في البلاد وذلك على خلفية مداهمة مقارها ومصادرة موجوداتها.

وفي بيان لهم قال علماء البحرين إن النظام الخليفي أعاد البلاد ٣ عقود للوراء ما يجعل الشعب يزداد يقينا وقناعة بضرورة تنفيذ النص الدستوري «الشعب مصدر السلطات جميعا».

وجاء في البيان: إنّ جمعية الوفاق الوطني الإسلامية بما تمثله من الغالبية السياسية في البحرين لما أحرزته من نسبة ٦٤٪ من التمثيل النيابي هي تمثل بشرا ومواطنين، ونفوس وعقول غالبية الشعب والوطن فهل تظن السلطة أنها ستبيعهم في المزاد؟ أيّ عقل ورشد بقي في السلطة؟.

وأضاف البيان: إنّ النظام أعاد الوطن لأكثر من ثلاثة عقود بإلغاء صوت الشعب وحل البرلمان عمليا، وبسط يد السلطة بقوانين أسوأ من قانون أمن الدولة، قوانين لا تلغي الوجود السياسي للغالبية وحسب بل تلغي وجودها الديني رسميا بكل ما للكلمة من معنى، فهل تنتظر من الشعب بعد ذلك أن يصمت ويخنع ويذل؟ وهل يخطر ذلك بذهن إنسان سويّ له ذرة من العقل؟! .

وأردف بيان العلماء: إن الشعب يزداد يقينا وقناعة بضرورة تنفيذ النص الدستوري «الشعب مصدر السلطات جميعًا» في الحكومة والبرلمان والقضاء وجميع السلطات.

على الصعيد ذاته كشفت صحيفة أخبار الخليج (الفارسي) المقربة من رئيس وزراء النظام البحريني إنه تمت الموافقة على تأجيل مزاد بيع منقولات مقار جمعية الوفاق الوطني الإسلامية المعارضة في البحرين إلى يوم ٦ نوفمبر المقبل.

وقال عبدالحميد القاسمي الخبير المثمن (الدلال) المنتدب من قبل محكمة التنفيذ إن جميع المنقولات سوف تُعرض للمزايدة كوحدة واحدة، وإن المزايدة سوف تُجرى في مقر المحكمة، وسوف يتاح للراغبين في المشاركة بالمزايدة معاينة جميع المنقولات في المقار الثلاثة بالزنج وكرانة والمالكية في الأيام الثلاثة السابقة للمزايدة، على أن توضع جميع المنقولات في كشوف مطبوعة توزع على المزايدين قبل جلسة البيع.

وأشار القاسمي إلى أنه بموجب التكليف الصادر له عن المحكمة فإنه يعكف على إعداد تقرير بقيمة المنقولات، وبناءً عليه سيحدد القاضي السعر الذي سيبدأ به المزاد، وطريقة دخول المزاد.

وكانت محكمة التنفيذ الخليفية قد حددت السادس والعشرين من تشرين الأول/ أكتوبر موعداً للمزاد علني.

الحوثي: عدوان النظام السعودي على اليمن..تتمة

للحركة النفاقية في عصر الإسلام وفي تاريخ الإسلام ولكنه اليوم بقدرات وثروة أكثر يمتلك القنوات والأسلحة الحديثة والأموال ، وشدد على أن الخطر السعودي يدخل إلى البلدان بالمال والتمر والكلام اللطيف لكي يخترق تلك الدول ومن ثم يخرب هدوءها واستقرارها.

وأشار الى أن التكفيري يدخل في أي قطر من الإقطار ليثير الفتن الطائفية فيها، وتتحول المسألة إلى مسألة معقدة، لافتاً إلى أن التكفيريين يطبعون أنفسهم بالطابع الديني وحين يدخلون إلى أي بلد يرسخون في عقلية الناس الولاء للنظام السعودي.

وأوضح أن عدوان النظام السعودي على اليمن جزء من حركة التخريب تحت المظلة الأميركية وخدمة للكيان الصهيوني، لافتا إلى أنه لا معطيات تؤشر على انتهاء هذا العدوان، وعلينا أن نتحمل المسؤولية، ورفد الجبهات بالرجال والصمود والثبات".

واكد الحوثي: جريمة الصالة الكبرى ارتكابها فضيحة والتنصل فضيحة ثم الاعتراف بها فضيحة أخرى .

وقال: الأمم المتحدة لم تتبن أي موقف مشرف أبدا بشأن جريمة الصالة الكبرى، مضيفاً: لا تعويل إلا على اللّه سبحانه وتعالى، وعلينا أن نتحمل المسؤولية إيمانيا ووطنيا .

واكد الحوثي، لا بد من استكمال تشكيل الحكومة، وكل ما يعزز قوة الموقف الداخلي، وتحصيل الموارد لدعم البنك المركزي

واضاف: نأمل النصر لشعبنا في فلسطين وللمقاومة في لبنان، ولسوريا، ونبارك للشعب العراقي معركته في الموصل ليتمكن من تحرير كل العراق من رجس التكفيري .

ميدانياً، أطلقت القوة الصاروخية في الجيش اليمني واللجان الشعبية أمس الأربعاء صاروخين من نوع الصرخة ٣ محلي الصنع على معسكري المعزاب والمجنة بجيزان وقصفت بالمدفعية والصواريخ مواقع الدخان في جيزان محققة إصابات دقيقة في صفوف العدوان الغاشم ومرتزقته .

كما لقي عدد من منافقي العدوان أمس الأربعاء مصرعهم إثر استهدافهم بقذائف مدفعية غرب مديرية الوازعية التابعة لمحافظة تعز.

وأكد مصدر عسكري: أن استهداف منافقي العدوان غرب مديرية الوازعية أدى إلى مصرع عدد منهم بالإضافة إلى جرح آخرين.

وكسر الجيش اليمني واللجان أمس ايضاً تجمعا لمرتزقة عدوان السعودي الأمريكي باتجاه هيجة العبد في مديرية حيفان جنوب محافظة تعز.

كاتب مصري: عودة العلاقات المصرية - الإيرانية..تتمة

مع «إسرائيل» في ١٩٧٣ آخر الحروب.

دول مجلس التعاون دخلت بيت الطاعة الغربي الأميركي منذ تأسيسها.. حتى قيام ثورة الامام الخميني /قدس سره/ لم يكن بارزًا شعار الصراع السني - الشيعي بدليل أن السعودية السنية تحالفت مع القوى الشيعية في اليمن مطلع ستينيات القرن الماضي ضد الجيش المصري السني الذي ذهب لمساندة ثورة السلال.. وأيضًا السعودية رأس العالم السني ظلت حليفًا لإيران الشاهنشاهية رأس العالم الشيعي حتى سقوط عرش آل بهلوي تحت أقدام ثورة الامام الخميني.

شعار الحرب بين السنة والشيعة يراد به باطل.. المسألة مذاهب سياسية وليست دينية.. إيران دولة تبحث عن مصالحها وهذا حقها وكذلك باقي دول الإقليم.. لماذا نعادي إيران ونعتبر تحالفنا مع الدول الخليجية وخاصة السعودية سدًا منيعًا ضد أي تقارب مع طهران.. لماذا نرفع شعار «مسافة السكة» وبالطبع مصر لن تحرك أساطيلها لإنقاذ دول الخليج (الفارسي) من عدوان أميركي ولا حتى إسرائيلي.. إذن العدو الاستراتيجي الذي سنتحرك لردعه إذا هدد فعليًا دول مجلس التعاون ليس سوى إيران.

هل هذا منطق.. في فبراير ٢٠١٢ حضر الرئيس الإخواني محمد مرسي قمة عدم الانحياز في طهران، وفي مارس ٢٠١٣ حضر الرئيس الإيراني السابق أحمدي نجاد قمة الدول الإسلامية بالقاهرة وزار الأزهر الجامعة السنية الأم إسلاميًا.. أمن مصر القومي لا يبدأ من حدود آبار النفط في الخليج (الفارسي) ولا من تطييب خواطر وتقبيل لحى.. أمن مصر القومي يجب ألا يظل أسير ثلاثة ملايين مصري يعملون بدول مجلس التعاون.. وعلى هذه البلدان أن تدرك أنها بحاجة الى مصر تفوق ألف مرة حاجة مصر إليها.. مصر تحتاج مساعدات مالية وقت أزماتها وتستطيع أن تعيش بدونها إذا أرادت، ولكن دول مجلس التعاون وجوديًا ستظل بحاجة لمصر ولا يمكنها الاستمرار بدونها.

عودة العلاقات المصرية - الإيرانية وبقوة في صالح مصر والدول الخليجية الشقيقة كما هي في صالح إيران.. العدو الاستراتيجي لمصر والعرب هي «إسرائيل» فلماذا لا تكون إيران رصيدًا للقوة الإقليمية الصديقة إذا كانت أميركا وأوروبا أنفسهم تصالحوا مع طهران.. هل الوقوف مع «إسرائيل» في معسكر العداء لإيران هو خيارنا الأخير؟.

من السخافة أن يكون اسم شارع في طهران سببًا في حرمان مصر من علاقات مع إيران رغم أن مكايدة مصر السادات لإيران الامام الخميني باستضافة الشاه عدو الشعب والثورة لم يمنع أبدًا رؤساء إيران في السنوات الأخيرة من مغازلة مصر لعودة العلاقات بين القاهرة وطهران.. التاريخ يعلم الغافلين.. السيدة خديجة موسوى زوجة زعيم الثورة الاسلامية آية اللّه الخميني هي أبنة تاجر شيعي من الطائف السعودية اسمه محمد الثقيفي.. التاريخ أحيانًا يريد أن يقول لنا شيئًا لم نستوعبه أو لا نريد فهمه.. الإمام آية اللّه روح اللّه الموسوي الخميني ولد في ٢٠ جمادى (عام ١٩٠٢) وهو يوم ميلاد السيدة فاطمة بنت رسول اللّه زوجة الامام علي ابن أبي طالب وأم الحسن والحسين (عليهم السلام).. للتاريخ دروسه لمن يريد أن يفهم ويتدبر ويتجاوز عقد زمانه وأحيانًا ضعفه.

الرئيس روحاني: مستعدون للحوار في المجالات..تتمة

واكد على مواصلة الاستشارات والتعاون الايراني والفنلندي فيما يخص حل المشاكل الاقليمية والعالمية، بمافيها مكافحة الارهاب والتطرف والمخدرات؛ مضيفا انه يمكن حل المعضلات السائدة في المنطقة عبر الطرق السياسية، وان مكافحة الارهاب مسؤولية الجميع وفي غير ذلك ستتمكن هذه الظاهرة في المستقل من زعزعة الاستقرار والامن في المنطقة والعالم برمته.

واردف الرئيس روحاني قائلا: ان الجمهورية الاسلامية في ايران حققت انجازات ممتازة في مجالات النانو والبيوتكنولوجيا وهي مستعدة لاقامة تعاون جيد في هذا الاطار مع فنلندا.

وشدد، ان التطرف يشكل معضلة كبيرة ومصدرا للارهاب؛ معلنا استعداد الجمهورية الاسلامية في ايران على ترسيخ مزيد من التعاون مع الاتحاد الاوروبي في مجال القضايا الاقليمية؛ وقال 'نحن مستعدون في اطار قرار wave الاممي لاقامة تعاون شامل في مجالات مكافحة التطرف والعنف والارهاب في العالم'.

هذا ووقعت الجمهورية الاسلامية في ايران وفنلندا اربع مذكرات تفاهم للتعاون وذلك لتوسيع العلاقات الثنائية بين البلدين.

وجرى التوقيع على مذكرات التفاهم الأربعة أمس الأربعاء في ختام القمة الايرانية - الفلندية بطهران وبعد لقاء ثنائي بين وفود رفيعة المستوى من إيران وفنلندا وكانت المذكرات في مجالات الطاقة والإتصالات والتكنولوجيا والبيئة وادارة الموارد الطبيعية والغابات ومذكرة التفاهم للتعاون بين مؤسسة الإستثمارات والمساعدات الفنية والاقتصادية الإيرانية ووكالة ائتمان الصادرات الفنلندية. حيث تم توقيع هذه المذكرات بحضور رئيس الجمهورية الدكتور روحاني ونظيره الفنلندي «ساولي نينيستو».

الجهاد الاسلامي: يجب الالتفات الى واجبات المقاومة..تتمة

مؤسسها الدكتور فتحي الشقاقي.

وقالت حركة الجهاد الاسلامي في بيانٍ لها بهذه المناسبة وصلنا نسخة منه: تمر اليوم ذكرى شهادة قائد استثنائي، نقش بفكره ووعيه خارطة فلسطين التاريخية، في عقول وأفئدة أبناء شعبه والأمة، لتظل حاضرةً في أجندة أعمالهم، وعلى سلم أولوياتهم.

واضافت: نستحضر اليوم جريمة اغتيال الشهيد المؤسس الدكتور فتحي الشقاقي، الذي ارتقى بطرحه ورؤاه إلى حد الإبداع، وكان بجدارةٍ ذو رؤية شمولية تعدى فيها كونه رمزًا فلسطينيًا ليغدو علمًا من أعلام الأمة ورجالاتها، الذين لهم بصمتهم الدامغة في تعبئة شعوبها واستنهاض طاقاتها لمواجهة ما يحاك ضدهم من مؤامرات.

وأشارت الحركة إلى أنه قبل ٢١ عاماً فجعت فلسطين والأمة باغتيال الفارس المجدد، الذي زرع في شعبه وأمته بذور الإيمان والوعي والثورة، كي يواصلوا عطاءهم وتضحياتهم تجاه فلسطين، التي كانت عنده ضمن معادلةٍ ركبَ فيها الإسلام والجهاد معها، مُكسبًا بذلك الصراع بعده الحقيقي، الذي يهابه أعداؤنا.

وشدد البيان على أن الإرث الذي خلّفه الشهيد الشقاقي عظيم، والراية التي أعلاها لن تسقط»، لافتًا إلى أنه «لطالما كان ينشد وحدة الصف، والموقف، وجمع الكل الوطني على الثوابت»، داعيًا في السياق إلى تحشيد كل الطاقات والقوى الفلسطينية، بهدف تحقيق هذه الضرورات الملحة، كي نواصل المسيرة بخطىً ثابتة وناهضة.

ونوهت الجهاد الاسلامي الى أن الشهيد الشقاقي، واجه مشروع التسوية وتصدى بكل قوة لاتفاق أوسلو الذي اعتبره اتفاقًا كارثيًا ووبالًا على القضية الفلسطينية، مبينةً أن ذلك يتأكد اليوم من خلال قراءتنا للواقع، ولكل ما تمخض من نتائج هذا الاتفاق على الأرض، ولذلك جاءت مبادرة الحركة التي أعلنها الأمين العام الدكتور رمضان شلّح لتشكل مخرجاً من المأزق الراهن.

وطالب